



قطيش النار من مسدس الجندي المأسور سابقاً "نسيم توليدانو"، ثم اغتنموا مسدسي الشرطيين وصادروا منهما الهويات الشخصية والأوراق الثبوتية والقيود، وقاد المجاهد محمود عطون السيارة منسحباً من المكان.

وفي اليوم التالي صاغ محمود عيسى بياناً باسم الوحدة الخاصة التابعة لكتائب القسام أعلن فيه تبني قتل الشرطيين، مع عرض صورهما الشخصية، وقام ماجد أبو قطيش بنقل البيان إلى أحد مكاتب الصحافة الفلسطينية في القدس.

31 آذار/ مارس 2002م:

**الحدث:** عملية استشهادية في مطعم "ماتزا" بمدينة حيفا المحتلة، نفذها الاستشهادي شادي طوباسي<sup>(1)</sup>.

**التفاصيل:** في نهاية آذار/ مارس 2002م، بدأت قوات الاحتلال اجتياح الضفة الغربية في عملية أطلقت عليها "السرور الواقعي"؛ لإنهاء الانتفاضة الفلسطينية الثانية؛ ففرضت طوقاً أمنياً على مدينة جنين، ولم يستطع أي من المجاهدين اختراق الطوق الأمني المفروض عليها؛ فتوجّه المجاهد شادي الطوباسي للشيخ نصر جرار، وطلب تجهيزه لتنفيذ عملية استشهادية، وأبلغ الشيخ بأنه يعمل في الداخل المحتل، وأنه من السهل عليه الدخول والخروج لمدينة حيفا، وافق الشيخ نصر على طلبه، وأمر وحدة التصنيع بقيادة المهندس قيس عدوان صناعة حزام ناسف، وتم التواصل مع الطوباسي وتصويره وهو

(1) الشهيد شادي زكريا الطوباسي: ولد عام 1978م، في مخيم جنين، وتلقى تعليمه في مدارس الوكالة ولم يكمل تعليمه، حيث انتقل للعمل الحر، انتمى لكتائب القسام عام 2002م، ونفذ عملية مطعم "ماتزا" الاستشهادية في حيفا في 31 آذار/ مارس 2002م.

